

وَقَدْ عَمَّ شَرُّهُ الْأَنْعَامَ وَنُورُهُ
كَمَا عَمَّ سَيِّئُ الْبِرِّ يَا حَمِيلَهُ
وَقَدِّمْتَ عَلَى الْآلَةِ نَبِيًّا وَآخَرَ فِي وَدَعِهِ
عَيْنَانِ، أَلَمْ حَبَّبَهُ وَيَمِينَهُ
أَنَا مَلَأْتُهُ مِنْ بَيْنِهَا الْمَاءَ يُنْبِئُ
فَعَرَبِيٌّ لَأَزْوَكَانَ فِيهَا وَجُودُهُ
وَبُشْرَى لَتُرْبِي كَانَ فِيهَا مَرْجَعُهُ
هَنِيئًا لِيُؤْمَرَ بِأَنْ فِيهِ كُنْهُرُهُ
عَلَا وَتَلَا لَابِلَةَ الرَّوْمِ نُورُهُ
وَأَمْسَى بِهِ كُرْسِيَّ كِسْرَى بِنِزْعِهِ
هَلَا

هَلُمَّ إِلَى مَدْحِ الْمُحِبِّ تَفَارِقُوا
فِيَّ قُلُوبِنَا بِهِنَّ تَحَابُّنَا
بِهِ كَانَ يَمُرُّ الْمُؤْمِنِينَ تَحَابُّنَا
عَيْنَانِ الْمَلَأْتُهُ بِرِجَالِ عَجَبٍ
إِلَى سَيْدِ الْبَيْتِ فِي الْخَلْقِ يَشْبَعُ
لَهُ عِنْدَ رَبِّ رَفْعَةٌ وَعِنْدَنَا
كَمَالُهُ جَاهٌ عِنْدَهُ وَمَكَانُهُ
لِرُؤُوسِ الْإِلَهِ مِنْ رِسَالَتِهِ
عَهْدُنَ الْبَيْتِ عِنْدَكُمْ أَمَانَةٌ
أَدَاءُ سَلَامٍ لِلْمُحِبِّ يُشْبِعُ